

ترتيب العلامات الكبرى قبل قيام الساعة.. رؤية جديدة

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله النهاردة بنتكلم على موضوع من الموضوعات اللي فيها خلاف كبير في كتب العقيدة وكتب الحديث الكتب اللي بنتكلم على العلامات التي تنذر بقرب قيام الساعة - 00:00:00

وهو ترتيب العلامات الكبرى التي تحدث قبيل قيام الساعة. الترتيب احنا عندنا عشر آيات او علامات كبرى بتحصل في اخر الزمان. وهذه علامات كلها تنذر باقتراب الساعة فالنهاردة بنتكلم على هذا الترتيب. العلماء مختلفين في الترتيب ده. اختلاف كبير جدا جدا. يعني هتلاقى يعني آية عدة ترتيبات - 00:00:18

فاحنا حبينا نقول طرح معين لرؤيتنا على هذا الترتيب اولا في تقسيم لازم تعرفوه للعلامات اسمه عند العلماء يعني بيقولوا علامات كبرى وعلامات صغرى. يعني ايه علامات كبرى؟ ويعني ايه علامات صغرى؟ هو اللفظ ده - 00:00:46

مش موجود في الاحاديث النبوية موضوع كبرى وصغرى لكن هم العلماء بيعملوا تقسيمة اكاديمية عشان انت تفهم الاحاديث وتطلع على الرؤية وتقدر تحفظها تستوعب الامور الكبرى المقصود بها هي العلامات العامة الضخمة اللي بتشمل على الاغلب معزם الناس - 00:01:02

تشمل معزם البشر في وقت زمان حدوسها على الاغلب لان في بعض العلامات ممكن ما تشمل الناس كلها زي مسلا خسف بالشرق وخشف بالمغرب وخشف جزيرة العرب فده محدود في - 00:01:25

لكن اللي هي اتحددت في الحديث يعني مشرق او مغرب او جزيرة العرب لكن الدجال لا يترك مكان في الارض الا وطأها الا مكة والمدينة وبيحاول يوصل لمكة والمدينة بس ما يعرفش. آية الشمس من المغرب - 00:01:35

وفي شمس مرمى الناس كلها هتشوف الشمس من المغرب وهكذا. فدي علامات بتشمل الناس كلها وبتبقى ضخمة جدا وال الحاجة الثانية اللي بتميز العلامات الكبرى ان هي بتبقى مخالفة للسنن يعني فيها تغيير للسنن. ربنا سبحانه وتعالى وضع سنن لتسبيح الارض - 00:01:52

فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا. ما فيش لكن في هو شاء سبحانه وتعالى ان يكون في اخر الزمان في تغيير للسنن. فتشوف الدجال حاجات مش مع الطبيعي عيسى ابن مريم آية عليه السلام بيعمل حاجات ما هياش متفقة مع السنن اللي احنا درجنا عليها يعني قرون طويلة - 00:02:10

في الارض اه كذلك موضوع الدابة اللي بنتكلم امور كثيرة جدا هي كلها مخالفة للسنن. فديت برضه ديت حاجات ديت حاجة بتميز علامات الكبرى. الحاجة الثالثة اللي بتميز العلامات الكبرى انها قريبة جدا من الساعة - 00:02:30

يعني خلاص انت الدنيا بقى بتخلص ممكن في تخيلي لما تزهرا اول عالمة من العلامات الكبرى يكون فاضل على الساعة عشرات السنين او جايز ميت سنة وشوية مش اكتر من كده يعني لان الاحdas بعد كده مذكورة بارقام والارقام ديت لما بتجمعها مع بعضها بتلاقى الدنيا ايه الدنيا خلاص يعني في احوالها النهاية المقصود بعلامات الصغر - 00:02:44

كرة هي علامات ممكن تحصل في اي وقت. ممكن تحصل في اي زمان. ما هياش مستغيرة عند اللي بيحصل عند الناس اللي شافوها. على الاغلب اه لكن الغرابة فيها ان الرسول صلى الله عليه وسلم قالها. وهي لسه ما حصلتش زي مسلا استشهاد عثمان لخروج الخوارج مسلا زي - 00:03:05

انحسار آية جبل آنهر الفرات عن جبل من ذهب. ده لسه ما حصلش بس هيحصل. لكن ممكن في اي وقت من الاوقات يحصل ان

الناس تكتشف قبل دهب فده شيء غريب لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أخبر به قبل أن يحدث. دي من بؤات الغيب عند الرسول عليه الصلاة والسلام. وقد يكون حدث كبير - 00:03:26

لكنه بعيد أوي عن الساعة عشان كده ما اعتبرش من العلامات الكبرى زي آآ انشقاق القمر مسلا حصل بعد الرسول عليه الصلاة والسلام هو حدس ضغط وكبير الناس شافت القمر انشق - 00:03:46

آآ الناحيتين واحدة على جبل وواحدة على جبل تانية. بعد ان اشار رصاصا الي حدس ضخم جدا. لكن بعيد عن الساعة نسبيا من العلامات الكبرى للساعة. بالإضافة طبعا ان الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر العلامات الكبرى في حديث واحد قلناه في حلقة ماضية اللي كنا بنتكلم فيها على الدخان وهعيدها لكم هنا - 00:03:56

عشان تستوعبه او تعدوا مع بعض العشر آآ علامات. روى مسلم عن حذيفة ابن ابي الغفاري رضي الله عنه قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذكرة. قال ما تذكرون؟ قالوا نذكر الساعة. قال انها لن تقوم حتى ترون قبلها - 00:04:16

عشر ايات فحدد عشرة. فذكر الدخان والدجال والدابة وطلع الشمس من مغربها وننزل عيسى ابن مريم ويأجوج ومجوج وثلاثة خسوف خاص بالشرق وخاص بالمغرب وخاصة بجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمين تطرد الناس - 00:04:34

الى محشرهم دولة عشرة. الترتيب اللي مذكور هنا ترتيب اه مختلف في الروايات الكثيرة اللي جه فيها نفس الحديث فاحنا مش بنعتبر بهذا الترتيب. يعني والله طب ما الرسول عليه الصلاة والسلام رتبهم اهوت. لا هو مش يعني لو لقيت رواية تانية هتلافقه جايب حاجات تانية في الاول و حاجات تانية في الآخر - 00:04:54

النص اللي قاله الرسول عليه الصلاة والسلام تحديدا احنا مش عارفين هو ايه مين في دولت مين في الروايات الكثيرة الصحيحة كلها اللي رتبت ادي الاحاديس ترتيبات او هزه الایات ترتيبات مختلفة. يبقى اول حاجة نعرفها عرفنا دور العلامات الكبرى ان هم عشرة بهذه الكيفية وهذه الصورة. حاجة تانية مهمة - 00:05:14

في العلامات الكبرى انها مرتتابعة. يعني على طول لما زهرت الاولى تزهر الثانية والثالثة تزهر الثالثة والثالثة وتجي الرابعة وهكذا مرتتابة بشكل عجيب جدا سريع جدا جدا. عشان كده بنقول ان ان قصة عشرات السنين او مية سنة او مية سنة وشوية حاجة بسيطة. روى احمد - 00:05:34

والحاكم عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الایات اللي هي الایات العشر الاخيرة خرزات خرزات منظومات في سلك. زي ما يكون عقد كده فيه خرز. فان يقطع السلك يتبع بعضه - 00:05:54
بعضا. لو انت قطعت الحبل بتاع السلك ده بتاع العقد ده خلاص الخرز كله بينفرض. واحدة ورا الثانية ورا الثالثة لحد ما تيجي العاشرة كله ورا بعضه. الترتيب اللي فيه خلاف ده يا اخواننا عشان ما تباقاش برضو انت متأثرين من وجود رأي للقرطبي ورأي لابن كثير ورأي للطبراني ورأي ما فيش - 00:06:14

مشكلة خالص المهم انك تؤمن بها اجمالا. تؤمن بالعشرة ترتيبهم ايه؟ ممكن نفوض هذا الى الله عز وجل. لكن احنا ليه بنفكير لأن ادانا معلومات ونحن نتذكرة فيما قاله صلى الله عليه وسلم من احاديث نأخذ هو قال هذه المعلومة بيهدف بها الى شيء وهذه المعلومة وهذه - 00:06:34

بنجمعهم مع بعض وبنخرج بصورة معينة. لكن اذا كنت انت مقتنع ان الدخان الاول ولا الدجال الاول ولا كذا وايه الاخر؟ ما فيش مشكلة كل الامور مقبولة وده ترتيب يعني اه ليس اه يعني مؤثر في العقيدة العقيدة بتاعتكم ان انت - 00:06:54
 تكون عارف ان ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم حق وان العشر ايات دولت هيحصلوا. اعتقاد انا ان الاولى في هذا الترتيب هي الدخان. مش عشان جت في اول - 00:07:14

الحادي زي ما قلنا ان احاديس يعني ترتيبات مختلفة في احاديس مختلفة. لكن لما ذكرته في حلقة ماضية وارجعوا لها مهم جدا آآ الحلقة كانت بعنوان وين هل الدخان اول عالمة من العلامات الكبرى؟ يعني آآ يوم القيمة او يعني قبيل الساعة آآ ارجعوا لهذه الحلقة اللي بتتكلم على موضوع الدخان - 00:07:24

ذكرت فيها عدة اسباب اهمها ان قبل الدجال هيكون فيه تلت سنوات من الجدب غالبا هي ديت اللي هترى الدخان وال الحاجة الثانية حديس ابي ملك الاشعري وهو حديس صحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ربكم انذركم ثلاثا الدخان - [00:07:44](#)
الصفة والثانية الدابة والثالثة الدجال. فربط الدخان بالدابة بالدجال والدخان لما يكون الاول بيديك انذار ان الدجال جاي بيدي مؤمن استعداد ان هو يعود الى الله عز وجل يلجا اليه يدعوه عشان يتقوى على مقاومة الدجال وهذه رحمة من الله عز وجل - [00:08:04](#)
بالمناسبة اقول ان الدخان اللي هو هيكون اول العلامات ما هو اسال الريح الطيبة التي تأخذ بانفاس المسلمين او المؤمنين قبيل الساعة عشان بعد كده تقوم الساعة على شرار الخلق. الريح الطيبة دي هنتكلم عليها في حلقة ان شاء الله تكون منفصلة. لكن الريح - [00:08:24](#)

الدخان هذا يأخذ بانفاس المؤمن والكافر. الريح الطيبة ببروح للمؤمنين بس. تاخد ارواح المؤمنين ويموتوا عشان ما يشوفوش اهواه يوم القيمة لكن الدخان بيشمل الاثنين بيكون على المؤمن كالزكمة خفيف وعلى الكافر الشديد يخرج من منخريه واذنيه ودبره - [00:08:44](#)

كما ذكرنا قبل ذلك في الحديث في الحلقة اللي قلناها قبل كده عن الدخان. يبقى ده اول علامة. العالمة الثانية الدجال دجال لان قبليه بعض العلامات الصغرى. وهو على طول متصل بهم. حديس قلناه قبل كده. في لما اتكلمنا على حلقة الفتح - [00:09:04](#)
الاخير للقسطنطينية قلنا روى ابو داود عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخرابه يثرب خروج الملحة وخروج الملحة فتح القسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال - [00:09:24](#)

طبعا عمران بيت المقدس وخراب يثرب وخروج الملحة وفتح القسطنطينية كل دي من العلامات الصغرى. ما فيهاش اي نوع من المخالفة للسنن. يعني حاجات آآ مكتسبة لما حصلت اللي جه وراها على طول قال وفتح القسطنطينية خروج الدجال واتكلمنا عليه في حلقة الفتح الاخير للقسط - [00:09:44](#)

الدجال فرقعوا لها. فديت ديت العالمة الثانية مباشرة. اذا كنا دي العالمة الثانية فغلط. فالثالثة مؤكدة ان هي عيسى ابن مريم والرابعة جوج وما جوج لانهم دولت كلهم لاضميين في بعض متصلين ببعض عيسى ابن مريم يقتل الدجال - [00:10:04](#)
يبقى الدجال زهر الثالثة عيسى ابن مريم عشان يقتله. وفي زمن عيسى ابن مريم بيظهر يأجوج وmajog. يبقى دولت ديت العالمة الرابعة الاية الخامسة والستة الدابة وطلوع الشمس من المغرب. واقول الخامسة والستة ما قلتهمش يعني مين الاول - [00:10:23](#)

خمسة ولا السادة لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يحسم المسألة. انما قال صلى الله عليه وسلم ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحي. وايهمما ما كانت قبل صاحبته؟ فالآخرى على اثرها قريبا. طبعا احنا لعل - [00:10:43](#)

المشاهدين والمشاهدات هيقولوا قدام لفز معين في الحديث يخلينا ايه ما نعرفش نفك في الشمس والدابة. وهو كلمة اول آان اول الايات خروجا بيقول طب ما هو قال ان هو اول اية خروجا طلوع الشمس من المغرب هو يقصد صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بعد ما بتجمع الروايات المختلفة ان اول الاية - [00:11:03](#)

كونية الكونية الكبيرة اللي هي خاصة بالكون. فيه ايات من العلامات العشر دول على الارض. ايات ارضية اللي هي الرابعة اللي فاتوا اللي هم الدخان والدجال عيسى ابن مريم عليه السلام ويأجوج وmajog. دولت حاجات على - [00:11:23](#)
الارض والكون زي ما هو. وبعدين بعد كده تبتدى تحصل تغيرات كونية من يعني من الشمس موضوع الشمس من موضوع الخسوف اللي ممكن تحصل والنار اللي بتخرج يعني تحشر الناس - [00:11:43](#)

فاول العلامات الكونية هذه هي خروج الشمس من مغربها. ما اقدرش اقول ان اول الايات مطلقة طلوع الشمس من المغرب لو كان ده فعلا يبقى الدجال وعيسى ابن مريم هيجوا بعد طلوع الشمس من مغربها. واحنا عارفين لكم حافظين طبعا ان الشمس لما تطلع من

يعني ما حدش كافر ينفع يبقى مؤمن ولا حد مؤمن عاصي ينفع يتوب من معصيته. بعد طلوع الشمس من المغرب. طب لو كان طلعت قبل الدجال وطلعت قبل عيسى ابن مريم يبقى اهل الكتاب مش هيؤمنوا بعيسى ابن مريم وده مش مش صح لأن موجود في الأحاديس ان هو هيؤمنوا به وان هو يضع الجزية وكل الناس بعد كده لا يقبل منها الا - 00:12:22

الاسلام ففي ناس هتسلم وفي ناس هترفض وهيكون في حوار في هزا الموضوع وموضوع الدجال نفسه في ناس هتثبت على الايمان في ناس هتختلف في ناس هتستشهد في يعني في في 00:12:42

في اعمال في فيما زال الكتاب مفتوح ما زال باب التوبة مفتوح ما زال باب العودة الى الله مفتوح. فلازم تكون نفترض ان طلوع الشمس من المغرب هيكون عن الدجال وعن عيسى ابن مريم عليه السلام - 00:12:52

يبقى ده آآه بالنسبة للخامس والسادس. الحكم بيقول ان الدابة الاول قبل الشمس وطبعاً دي قضية آآه استنباطية بيقول ان داب الاول عشان تزم المؤمن والكافر تقول للمؤمن انت مؤمن والكافر انت كافر على على اساس يرتدع - 00:13:06

الكافر عن كفره والفا sque قبل ان تطلع الشمس من مغربها. وعلى فكرة الفرق بينهم يعني زي ما قال الرسول عليه الصلة والسلام وخروج الناس على الدابة ضحى يعني 00:13:26

ممكن يكون الضحى اللي بعد طلوع الشمس من المغرب مباشرة او العكس. الضحى يكون النهاردة والشمس بكرة تكون طالعة من المغرب. يعني فالموضوع قريب جداً كان اربعة وعشرين ساعة يكون الاثنين الاثنين خلاص ظهروا. السابع والتامن والتاسع الخسوف اللي هتحصل - 00:13:36

بس ترتيبهم احنا مش عارفينه الحقيقة. يعني ترتيبهم انا ما بقولهوش هنا عشان انا مرتبهم سبعة وثمانية وتسعة. لا هم سبعة وثمانية وتسعة ممكن يكونوا قبل الكلام ده كله قبل العلامات من اول الدخان يكون قبل قبل الدخان حتى. او في وسط الكلام ده او بعدها. لأن ما فيش اي نص من النصوص الموجودة في السنة - 00:13:54

النبوية بتحدد ميعاد الثلاثة خسوف خاص بالشرق وخاص بالمغرب وخاص بجزيرة العرب. لكن المجزوم به ان الاية العاشرة او العلامة العاشرة هي خروج النار من قعر عدن تسوق الناس الى ارض المحشر. وهنبقى نتكلم عنها بعد كده في آآه حديث آآه 00:14:14

لكن الحديث حذيفة بن ابيه قلناه واضح جداً بيقول واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محساها اخر نار تخرج من اليمن. يبقى ده هو حدد صلی الله عليه وسلم ان دي اخر علامة من من العلامات. طبعاً من الجدير بالذكر ان نتكلم على - 00:14:34

موضوع الريح الطيبة برضه. الريح الطيبة هتأخذ بارواح المؤمنين قبل الساعة. ما حدش عارف برضه توقيتها فبالنسبة لطلوع شمس من المغرب في ناس قالت ان هي قبل طلوع الشمس من المغرب وفي ناس قالت ان هي بعد طلوع الشمس من المغرب الله اعلم على الاغلب انها هتكون بعد - 00:14:54

لان هيغلق باب التوبة فمعنى كده ان فيه مؤمنين ممكن ما تقدر لهم التوبة ما زالوا موجودين بعد آآه طلوع الشمس من المغرب. عموماً زي ما قلنا قبل كده قضية خلافية لا يؤثر في العقيدة ممكن تعتقد هذا الترتيب او ترتيب غيره ما فيش مشكلة القضية مفتوحة للحوار بين - 00:15:14

العلماء المهم تكون مؤمن بالعشر ايات اجمالاً وان هذه الايات منذرة بقيام الساعة قريباً جداً ونسأل الله عز وجل ان ثبت اقدامنا وان يحفظنا وان يبعثنا على الخير جميعاً. جزاك الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:34